

المؤمن يصون نفسه من الحر والبرد اصلا فلا يعرف
ومات عاجلا وقد ذكرت قصص غريب لفظ المنافع
يعلم الطب **فصل**
ليس في الكليف شي اصعب من الصبر على القضا
ولا فيه افضل من الرضا به: فاما الصبر فهو فرض
واما الرضا فهو فضل: واما صعب الصبر لان القدر
يجري في الاغلب لمضرة النفس وليس مكروه النفس
يقف على الرضا والاذية البدن بل هو يتنوع حتى يحس
العقل بجديك القدر: فمن ذلك انك اذا اذيت شعورا
بالدنيا قد سالت لاولادها حتى لا يري يرضع بالمال
فمويصو عه او اني يتعلمها: ومعلوم ان البلور
والعقيق والسببه تدخون اجين منها صوره غير
ان قلبه مبالاة بالشريعة جعلت عنده وجود النبي
كعبره: وليس الجريد: وتظلم الناس والدنيا
منصبه عليه ثم يركضها من اهل الدين وطلاب
العلم متهورين بالفقر والبلات متهورين تحت ولاية
ذلك الظالم حينئذ جعل الشيطان طويقا للوسواس
ويبتدي بالفتح حجة القدر فيحتاج المؤمن الي
صبر على ما يلقي من الصوة في الدنيا: وعلي جبال

ساكني البلاد عجيب: وما ذاك الا لاني انا
وابنه بعين النسبه وراؤه بعين الماده فهم
يبدون الحجاره وانا ايكلا لاضافه هذه
كاتبه عنه ابيهم فانه تطوا الي الماده
ونتي للاحتصاص والامر: ومجان من اسكن
جرمه مثل اولئك حتى انه ياخذون المكسب
من عن ردت الحجاج وما دلفت لشي قط قلقي من
تعليم ذلك: وكان بعنا شيخ بلادي كبير التجار
فتولي لهم اخذ المكسب فجهنمه وارتحلقت من
العجايب لم يغير وعليه دهره واخذونه لشاربونه
بعث ان الايمان بارد في قلوبهم: ورايت من
عبيدكم من استلاب الاعمال وقله الاحترام
للمكان ما ان عجبي: ومن عجيب ما رايت
انه كانوا مشون من يدى الخطيب يوم الجمعة
بمقارع يضرب على غفله يرفع المكان والناس
فانكوت هذا فتهلك مما لو هذا شعرا رصبي
فقلت بعين التجار هذا كان حب اجرامه
رفع الاصوات والاذان يلقى: ولعل يدعي
عمر بن عقيل انه قال حسم في اسير الجيوش الحادم